Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مثل (ياقومنا أجيبُوا دَاعِيَ الله) وروعى ذلك فى حالات الاعراب الأخرى التى لاتظهر فيها العلامات، فقدرت -ولا كذلك المبنيات فلم يظهر عليها علامات قط..

إن القول بفكرة «المحل» والاكتفاء بها كما جاء فى «تجديد النحو» ضياع لكل هذه الاعتبارات السابقة ، إذ يترتب على ذلك مصادرة لمن يتطلع لمعرفتها بعدُ من المتعلّمين .

- الترك : يتضح هذا فى الجمل التى لها محل من الإعراب (خبر - حال - صفة) فالمقترح فيها أن يقال فى مثل (القمر نوره هادىء) ان جملة (نوره هادىء) خبر ويكتفى بذلك ، فلا يقال : فى محل رفع ،

وهذا مأخوذٌ به فعلا فى مراحل التعليم المتقدمة .

لكن فكرة «المحلّ» هذه لها عند النحاة معنى ، ومعناها أن الجملة فى «موقع» لو كان فيه مفرد معرب لرفع أو نصب أو جُرّ ، فالجملة السابقة لو نُطِقت هكذا (القمر هادئ النور) لرفع المفرد وهو كلمة (هادئ) وهكذا شأن بقية الجمل ذات المحل الإعرابي.

الصحيح فيما اقترحه «تجديد النحو» أن يقال عنه : انه اختصار من اجل المبتدئين، لكنه ليس «تجديدا» ولا ما يشبه التجديد .

تعليم ما قاله النحاة فى الجملة السابقة (خبر ، فى محل رفع) له وجاهته حين يتقبله عقل المتعلم فى أيٍّ من مراحل تعليمه ، والقول به محسوب للنحاة لا مأخوذ عليهم ، والرأى الموضوعى أن يقال «ينبغى إرجاء ذلك لا إلغاؤه» .

- أما الأخذ بالقول الضعيف فواضح فى أمرين :

* ففى متعلق الجار والمجرور رأى غير مشهور منسوب «لابن السراج» عن خبر المبتدأ الظرف والمجرور من أن كلا منهما قسم برأسه ، وليس من قبيل المفرد ولا من قبيل الجملة .

* كذلك الأمر فى اضمار «أن» إذ نقل عن بعض الكوفيين أنه لا إضمار ، لكن المعول عليه فى كتب النحو والتفسير وإعراب القرآن والحديث رأىُ البصريين فى القول بالإضمار . ولهذا الرأى منطقه وفكرته وهدفه فى اطراد القواعد .